

إستراتيجيات الاختبارات فهم المقروء

لن نجد أسئلة لفهم المقروء في الاختبارات التي يعدها المدرس ؛ لأن تلك الاختبارات لا تختبر ما إذا كنت قد تعلمت شيئاً في المقرر أم لا ولكن المقترض فيها أن تقيس ما إذا كنت تستطيع أن تجد أو تستبط معلومات تتضمنها نصوص قرائية، وهي مسائل رائجة كثيرة في الاختبارات المتقنة وكما هو الحال في كل الاختبارات الأخرى، نجد أن الطالب ذا الحنكة الاختبارية له ميزة يبرز بها أقرانه.

الإستراتيجية الأولى: تجاهل التعليمات

تطلب معظم التعليمات منك قراءة نصوص القراءة قبل أن تجيب عن الأسئلة لا تفعل ذلك اقرأ الأسئلة أولاً فإنك ستوفر وقتاً أكثر بفعلك هذا وبما أن معظم اختبارات فهم المقروء اختبارات محددة بسرعة زمنية، لذلك كلما وفرت وقتاً أكثر، حصلت على درجات أكثر.

إذا سئلت عن حقائق بعينها مضمنة في نص القراءة، فلن يفيدك كثيراً قراءة النص بأكمله بعناية تصفح النص بسرعة للحصول على هذه الحقائق، وقدم الحقائق ثم انطلق إلى الأمام.

كثيراً ما تطلب منك أسئلة فهم المقروء، تقديم استنتاجات أو استدلالات عما ذكره المؤلف في نص القراءة ولتقديم تلك المعلومات غير المحددة، تحتاج إلى قراءة كل النص في هذه الحالة لكن لو سبقت ذلك بقراءة الأسئلة أولاً، فستكون لديك فكرة أوضح عما تريد أن تقرأ.

الإستراتيجية الثانية: استعمل وقتك بحكمة

عادة ما تكون اختبارات فهم المقروء اختبارات موقوتة بالسرعة، فعليك أن تخطط لزمك جيداً في الإجابة عن كثير من الأسئلة السهلة بقدر ما يمكنك.

الوسيلة ١: لا تنتقل إلى نص القراءة التالي قبل أن تنتهي من النص الأول

إذا بدا لك أن النص القرآني صعب بعد قراءة لك له، فلا تتخطاه وتنتقل إلى النص التالي للعودة إليه مرة أخرى لاحقاً فنصوص القراءة مرتبة تقريباً بحيث يأتي النص السهل أولاً، ويكون الأكثر صعوبة أخيراً، فالقفز هنا وهناك بعد قراءة النصوص إنما هو إهدار للزمن.

الوسيلة ٢: حدد الأسئلة السهلة

إذا كنت تجيد الحصول على الحقائق في نصوص القراءة، لكنك لا تجيد الحصول على الاستنتاجات، فابدأ بالنصوص التي تطلب منك الحقائق أولاً وفي أثناء قراءتك للأسئلة، التي يجب أن تقوم بها قبل قراءة النص، إذا وجدت أي أسئلة عن "الاستنباطات" ضع علامة عليها وتجاوزها، ثم تصفح بسرعة مجموعة الأسئلة التالية.

الإستراتيجية الثالثة: تحقق من إجاباتك

وبعد انتهائك من اختيار الجواب، قارنه بالجملة التي أعطتك ذلك الجواب من النص.

• تأكد أن الجواب يغطي جميع أجزاء السؤال

• تأكد أنك قد راجعت الإجابة التي تقصد وليس إجابة أخرى؛ فكثير من الطلاب يفقدون درجات كثيرة بالحصول على الجواب الصحيح، لكنهم يراجعون الإجابة الخطأ.

الإستراتيجية الرابعة: لا تضيف أي حقائق

ابن إجاباتك - كلياً - على أساس الحقائق التي تضمنها نص القراءة حتى وإن كنت تعرف شيئاً عن الموضوع، تذكر أن هذا اختبار لقدرتك على القراءة والفهم لنص محدد فإذا أضفت معارفك الخارجية، فسيكلفك ذلك خسارة بعض النقاط، إلا إذا طلبت منك التعليمات صراحة بأن تستخدم من هذه المعارف.

الإستراتيجية الخامسة: تناحى عن استنتاجاتك

ذكر نفسك دائماً بأنك تحسب في فهمك للكلمات، والجمل، والحقائق، والأفكار التي يتضمنها نص القراءة - ولا شيء أكثر، إلا إذا طلب منك ذلك على وجه التحديد إذا كنت تعتقد أن الحقائق أو الاستنتاجات أو الاستنتاجات التي أوردها المؤلف إنما هي خطأ، فاحفظ بذلك لنفسك؛ وأجب عن الأسئلة بناء على الحقائق والاستنتاجات التي ذكرها المؤلف، وليس سواها وخاصة إذا كنت تعرف شيئاً عن الموضوع، عليك أن تقرأ بعناية؛ فكثير من الطلاب يفقدون درجات؛

لأنهم يتسرعون ويصلون إلى الاستنتاجات بناء على أفكارهم السابقة تؤكد أنك تستطيع أن تشير إلى الموضوع في نص القراءة الذي يؤيد الاستنتاجات التي توصلت إليها، في الإجابة التي تود أن تختارها.